

## مدارات

إعداد:  
فاتن صبح

صفحة متخصصة تصدر عن قسم الترجمة

خمس حقائق قد لا تكون كافية، لكنها نفي بالطبع في الإضاءة على النواحي التي غيّرت من خلالها تقنيات العصر الرقمي عالمنا للأحسن كما للأسوأ:

## الثروة المعززة تكنولوجياً

لم يتم توزيعها بالتساوي، فعلى الرغم من أن التكنولوجيا جعلت العالم أكثر ثراء فإن الاستفادة لم تعمّ الجميع.

## الطب والعلم

وظفاً التكنولوجيا لحل مشكلات بدت يوماً تعجيزية.

## التكنولوجيا الأفضل

لا تعني تلقائياً تعليمياً أفضل، فبالرغم من وجود ما يزيد على 80 ألف تطبيق تعليمي اليوم، فقد كشف تقرير لمنظمة التعاون أن الرابط بين التكنولوجيا والأداء التعليمي قائم في أفضل الأحوال.

## التكنولوجيا تساهم بإنقاذ الكوكب

حيث تبقى الطاقة البديلة ذات التكلفة الأقل أفضل أمل متبقي للعالم.

## .. كما قد تساعد في تدميره

إذا لم تنتبه، لا سيما أن التكنولوجيا قد خلقت مجموعة جديدة كاملة من المخاوف الأمنية، وغيّرت وجه الحروب الحديثة.

غرافيك: أسيل الخليلي البيان

ثورة التكنولوجيا  
والكذب الكبيرةالتكنولوجيا مذنبة إلى حين إثبات  
العكسديفيد بروير  
(مناصر ومؤسس لمنظمات بيئية)التكنولوجيا التي تستخدمها لا تبهر  
أحدًا أما التجربة التي تُخلق من  
خلالها فهي مبهرة.شون غيبرتي  
(خبير تكنولوجي أميركي)لا نزال في الدقائق الأولى من اليوم  
الأول في عالم ثورة الإنترنت.سكوت كوك  
(رجل أعمال أميركي)

## قيود ومعايير

1.700.000

في سياق متصل بالسؤال عما إذا كان الحراس، هم حراس بوابات فقط أو رقباء، يواجه موقع «فيسبوك» من بين الشركات التقنية الأخرى الاحتجاجات الشعبية الأنفصا حيا ما يسبح به على منصته.

وحين سنل مؤسس الموقع مارك زوكربيرغ عن موقع «إنفوورز» أجاب بأنه لن يزيل الصفحات المتعلقة بأبرز نظريات المؤامرة من النوع الذي يشتهر أليكس جونز بنشره، إلا أنه وبعد مرور شهر واحد، حظر موقع «فيسبوك» جونز وأزال أربع صفحات تعود له، بما في ذلك صفحة تحظى بـ1,7 مليون متابع، بتهمة انتهاك سياسات الموقع. ومع أن الحظر يعني أن جونز لا يزال لديه حساب ولا يزال بإمكانه مشاهدة محتوى «فيسبوك» إلا أنه ممنوع من نشر أي شيء على المنصة، بما في ذلك صفحته الشخصية أو أي من الصفحات التي يديرها. وعلق «فيسبوك» على سبب حظر جونز وصفحته مشيراً إلى أنهما «أثارا الكثير من الاعتراضات».

ومع أن الشركة لم تحدد ما تعنيه بـ«كثير» تحديداً، لا يزال من غير الواضح ما إن كانت الإجراءات المتخذة مؤشراً على نهج جديد للشركة بوجه خطاب الكراهية أو أنها مجرد حالة منفصلة رداً على الضغط الجماهيري.

## نظرية المؤامرة



انطلقت مسيرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنظرية مؤامرة عنصرية، وتغذت حملته بجانب منها على الدعم الذي تلقته من حرب المعلومات، أما فوزه فالفضل فيه يعود جزئياً لنشر المعلومات المضللة من قبل قوى أجنبية برزت لتقوض الديمقراطية الليبرالية الأميركية. هذا ما يحصل عندما يحل حلم سوق الأفكار مكان الواقع المرعب لعالم في حالة انهيار لصيقة بنظرية المعرفة. في مثل هذا العالم، أي في عالمنا الحالي، فإن «وجهة النظر» الأعلى صخباً والأعمق إرضاء تحظى باهتمام يفوق تلك الأكثر ذمًا. لأننا على وجه التحديد فقدنا القدرة على التوصل إلى أي إجماع حول الأشياء التي تعتبر «ذكية».

لذا أجل، نحن بحاجة لمزيد من حراس البوابات على الإنترنت، بالرغم من أدايتهم المتوسط، وحتى لو بدت أحكامهم مبدئياً فاقدة للشرعية والاتساق.



إن وجود حراس البوابات على منصات التواصل وغالبية الإنترنت واضح، بدليل أنه قد يتعذر على أي شخص نشر محتوى فاحش على موقع «يوتيوب» مثلاً، أو تحميل محتوى يشجع على استغلال الأطفال، أو نشر إعلان حول نية المشاركة بجريمة قتل جماعي على «فيسبوك». توجد قيود واضحة ومعايير مجتمعية تحكم كل المنصات.